

بحار الأنوار

[336] أظهر كما مر " مغيرا نعمة " (1) أي مبدلا إياه بالنعمة " حتى يغيروا ما بأنفسهم " أي يبدلوا ما بهم من الحال إلى حال أسوء، والجلجل (2) بالضم الجرس الصغير. والطامة (3) من أسماء القيامة لأنها تطم وتغلب على ساير الدواهي، قال الجوهري: كل شئ كثر حتى ملا وغلب فقد طم يطم يقال فوق كل طامة طامة، ومنه سميت القيامة طامة، والنقلة (4) بالضم الاسم من الانتقال من موضع إلى آخر. وقال الفيروز آبادي (5) تألف فلانا داراه وقاربه ووصله حتى يستميله إليه والدواجي موافق للقاعدة في جمع داجية، والمعروف في خصوص هذا البناء الدياجي بالياء، قال الجوهري كأنه جمع ديجة وقد مر برواية أخرى بالياء، وأكثر النسخ هنا بالواو " وأهمرت " أي أجريت وعلى ما في كتب اللغة كان الانسب همرت على بناء المجرد، في القاموس همرة ويهمره يهمره صبه فهمر هو وانهمر وانهمر الماء انسكب وسال. " ضرب ا□ مثلا قرية " (6) أي جعلها مثلا لكل قوم أنعم ا□ عليهم فأبطرتهم النعمة فكفروا فأنزل ا□ بهم نقمته، أو لمكة كما قيل كانت آمنة مطمئنة لا يزعم أهلها خوف " ياتيها رزقها " أي أقواتها " رغدا " أي واسعا " من كل مكان " من نواحيها " فأذاقها ا□ " استعار الذوق لادراك أثر الضرر واللباس لما غشيهم واشتمل عليهم من الخوف والجوع، وأوقع الاذاقة عليه بالنظر إلى المستعار له " بما كانوا يصنعون " أي بصنيعهم.

(1) ما يقال بعد دعاء يوم الاربعاء لشكر

النعمة ص 308 س 16. (2) صلاة يوم الخميس ص 310 س 11. (3) والعفو يوم الطامة، دعاء ليلة الخميس س 311 س 20. (4) الدعاء ص 212 س 3. (5) فألفت بلطفك الفرق دعاء يوم الخميس ص 316 س 18 وما بعده. (6) دعاء يوم الخميس ص 318 س 6.